

حوكمة شركات

المرحلة الرابعة

المحاضرة الخامسة

الحوكمة الداخلية : -

يتعلق موضوع الحوكمة الداخلية بكيفية انشاء نظام من الضوابط والتعليمات داخل الشركة ، بحيث يضمن هذا النظام ان الشركة تتصرف بشكل معقول واخلاقي وضمن القانون •

وتأتي الضوابط والتعليمات للحوكمة من خلال : -

١- من داخل الشركة

فيشترك في وضعها كل من:-

- مجلس الإدارة

- الإدارة التنفيذية

- الشؤون القانونية

- الموارد البشرية

وهذه تسمى بالحوكمة الداخلية -وهي موضوع محاضرتنا لهذا اليوم •

٢- من خارج الشركة

تأتي الحوكمة من خارج الشركة -أي - من أصحاب المصلحة ، منظمات المجتمع المدني ، الحكومة ، السوق ، الصحافة ، او الجمهور •

ويسمى هذا النوع من الحوكمة بالحوكمة الخارجية • وهو ماسنستعرضه في المحاضرة القادمة •

- تعريف الحوكمة الداخلية :

- تعرف الحوكمة الداخلية بأنها :- تثبيت مجموعة من العلاقات بين إدارة الشركة ومجلسها ومساهميها وأصحاب المصلحة الآخرين ، بحيث يتم صياغة الأهداف ورسم الهيكل التنظيمي للشركة ، وتحديد الإجراءات التنفيذية وطرق تقييم الأداء ، ويتم وضع كل ذلك ضمن سياسات مكتوبة ومنشورة تتماشى مع قيم الشركة وثقافتها •

أنواع الشركات وماهيتها : -

هنالك العديد من الشركات ، ولكن يمكن ان ندرج أهمها وكما يأتي : -

١- شركة المشروع الفردي

وهي الشركة التي يمتلكها شخص واحد ، وتكون لديه المسؤوليات اليومية لادارة الاعمال التجارية لهذه الشركة ، وهو يمتلك جميع أصول الشركة والارباح المتولدة عنها • كما انه يتحمل المسؤولية كاملة عن كل التزاماتها او ديونها ، وهو المالك الوحيد لذلك فهو مسؤول شخصيا عن كل ما يحدث في هذا العمل ، وبالتالي فهو المسؤول عن إدارة الشركة ، وبالتالي يمكن القول بأن المالك الوحيد هو المسؤول عن حوكمة شركته •

٢- شركة التضامن

وهي شركة تدار وتؤسس من قبل مجموعة من الأشخاص ، ويكون بين المالكين اتفاق يحدد ما يأتي : -

- كيفية اتخاذ القرارات

- كيفية تقاسم الأرباح

- كيف سيتم حل النزاعات

- كيف سيتم قبول الشركاء مستقبلا في الشركة

- كيفية خروج الشركاء من الشركة
- ماهي الخطوات التي ستتخذ لحل الشركة اذا لزم الامر
- وبما ان الشركاء - بموجب الاتفاق - مسؤولون بالتضامن عن تسيير اعمال الشركة وادارتها ، فإنهم مسؤولون بالتضامن أيضا عن حوكمتها •

٣- الشركات ذات المسؤولية المحدودة

- وهذا النوع من الشركات لا يختلف عن الشركات التضامنية ، من حيث كونها شركات شخصية ، سواء بمسؤولية الشركاء اتجاه التزامات الشركة او عند افلاسها ، فمسؤوليتهم تنحصر بمقدار مساهمتهم في رأس المال ولا تمتد الى أموالهم الخاصة كما هو الحال في شركات التضامن •
- ان الشركاء في هذا النوع من الشركات هم أيضا مسؤولون عن إدارة وتسيير اعمال الشركة نحو تحقيق أهدافها (الربح المادي) ، وبالضرورة يكونون مسؤولون عن نظام الحوكمة فيها •

٤- الشركات المساهمة الخاصة

- يتكون رأس المال في هذا النوع من الشركات من عدة اسهم ، ويقسم بين مالكيها ، وعادة ماتربط المالكين في هذا النوع من الشركات علاقات عائلية وأواصر قوية •
- ويكون رأس المال (الأسهم) متداول بينهم ولا يطرح للاكتتاب العام ، ولا تدخل ضمن بورصة الأسهم في الدولة •
- ان مجلس الإدارة في هذه الشركات ومديرها المفوض والذين يتكونون عادة من مالكي الأسهم هم المسؤولون عن الإدارة ونظم المعلومات في هذه الشركة •

٥- الشركات المساهمة العامة

- وتعد هذه الشركات بموجب القانون كيانات قائمة بذاتها ومنفصلة وبعيدة عن أولئك الذين يملكونها ،ويمكن فرض الضرائب على الشركة ، ومقاضاتها والدخول في اتفاقيات تعاقدية معها ، بعيدا عن مالكيها ، وتكون مداراً للحق سلبا واجاباً •
- ويمكنها التقاضي ويمكن مقاضاتها بمعزل عن الملاك ، واصول الشركة ملكاً للشركة والالتزامات عليها وليس على المالكين ، اما المالكين فتنحصر حقوقهم في حق الملكية ومايتبعه •
- وفي هذا النوع من الشركات فإن القيادات الإدارية ودوائر الشركة الرئيسية تشترك كلها في بلورة وإنجاز الحوكمة ، ولكن المسؤولية عن ذلك تقع بدرجة رئيسية على عاتق مجلس الإدارة فيها •